

Distr.: General
15 December 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والخمسون

نيويورك، 27 شباط/فبراير - 1 آذار/مارس 2024

البند 5 (ك) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تنسيق البرامج الإحصائية

التقرير المشترك للجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 325/2023 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين

العام بأن يحيل التقرير المشترك للجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة

الإحصائية، الذي يقدم إلى اللجنة الإحصائية للعلم.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2024/1

100124 291223 23-22651 (A)



التقرير المشترك للجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

أولا - معلومات أساسية

- 1 - تتولى التنسيق بين المنظمات الدولية الناشطة في مجال الإحصاءات الرسمية لجنتان تعملان معا على نحو وثيق: لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة.
- 2 - ويرأس لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية حاليا رئيسان مشاركان، هما هايشان فو (البنك الدولي، ممثلة للأعضاء من غير الأمم المتحدة) وستيف ماكفيلي (منظمة الصحة العالمية، ممثلا للأعضاء من الأمم المتحدة). ويدعم عملهما ثلاثة نواب للرئيس، هم ماريانا كوتزيفا (المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي)، ورولان دو أوكامبو (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وسيلفيا مونتويا (معهد الإحصاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)⁽¹⁾). ويرأس لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة أيضا رئيسان مشاركان، هما حاليا السيد ماكفيلي والسيدة مونتويا. وتضطلع شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة بدور الأمانة لكنتا اللجنتين. ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بعمل اللجنتين على الصفحة الشبكية لكل منهما، المستضافة على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات⁽²⁾.
- 3 - وتعمل كنتا اللجنتين من خلال شبكة من أفرقة العمل وتعقدان عموما دورتين رسميتين (على التوالي) في السنة. وعقد آخر اجتماعين للجننتين في تشرين الأول/أكتوبر 2023 واستضافتهما منظمة الصحة العالمية في جنيف.
- 4 - وهذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها اللجنتان تقريرا مشتركا إلى اللجنة الإحصائية. ويعكس هذا الإبلاغ المشترك الطبيعة المتشابهة لعملهما. وهذا التقرير هو أيضا أول تقرير يقدم في إطار دورة الإبلاغ الجديدة التي مدتها سنتان.

ثانيا - التقدم المحرز في تنفيذ خريطة الطريق على نطاق المنظومة من أجل الابتكار في بيانات الأمم المتحدة وإحصاءاتها (لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة)

- 5 - في 18 حزيران/يونيه 2020، اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار 5/2020 بشأن تعزيز تنسيق البرامج الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة، بناء على توصية اللجنة الإحصائية.
- 6 - وفي إطار تلبية طلب المجلس، وضعت لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة في عام 2020 اللمسات الأخيرة على خريطة الطريق على نطاق المنظومة من أجل الابتكار في بيانات الأمم المتحدة وإحصاءاتها (CEB/2020/1/Add.1)، واستهدفت الخريطة تحسين بيانات الأمم المتحدة

(1) انظر <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/documents/Table-Chairs.pdf>.

(2) انظر <https://unstats.un.org/unsd/ccsa> و <https://unstats.un.org/unsd/unsystem>.

والتنسيق داخل الأمم المتحدة في تقديم المساعدة الإحصائية إلى الدول الأعضاء. وقدمت خريطة الطريق إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والخمسين، ويمكن الاطلاع عليها بوصفها وثيقة معلومات أساسية للجنة الإحصائية.

7 - وأقرت اللجنة الإحصائية، في مقررها 104/52، في جملة أمور، بالعمل الذي اضطلعت به لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة وأعربت عن تقديرها له باعتباره عملاً يتسم بالمرونة والتجاوب، ورحبت بخريطة الطريق على نطاق المنظومة بوصفها التزاماً قوياً من منظومة الأمم المتحدة بتعزيز التنسيق وتحديث إحصاءات الأمم المتحدة وبياناتها التي تتناول أحكام قرار المجلس 5/2020، وأعربت عن اتفاقها التام مع الأنشطة المحددة ذات الأولوية، ولا سيما المقترح الداعي إلى تحويل بوابة البيانات data.un.org إلى نقطة مرجعية وحيدة لبيانات منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز مكانة منظومة الأمم المتحدة بوصفها جهة رئيسية مقدمة للبيانات والإحصاءات العالمية.

8 - وفيما يتعلق بهذا المجال ذي الأولوية الأولى، أيدت اللجنة الإحصائية، في مقررها 115/52، في جملة أمور، الرؤية وسبيل المضي قدماً من أجل تشغيل البوابة الجديدة لبيانات الأمم المتحدة بوصفها نقطة الدخول الرئيسية للحصول على بيانات إحصائية وبيانات وصفية إحصائية موثوق بها من منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية المشاركة، بما يتماشى مع أولويات البلدان ومع استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان وخريطة الطريق على نطاق المنظومة، وأيدت إنشاء آلية خبراء مشتركة بين الوكالات من أجل التطوير والتشغيل الكاملين لمركز جديد لبيانات الأمم المتحدة، ومن أجل استعراض وتحديث بياناته وبياناته الوصفية بانتظام، ووافقت على اختصاصاته المقترحة، ورحبت بالاهتمام الذي أعربت عنه بلدان ووكالات دولية بدعم عمل الآلية الجديدة. وتشارك منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في المرحلة التجريبية من التحديث وتعمل كجهات اتصال بين المجموعة الرائدة وأعضاء لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة. وتلقت لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة أيضاً تحديثات منتظمة من شعبة الإحصاءات خلال اجتماعاتها. وللإطلاع على مزيد من التفاصيل عن حالة المشروع، انظر تقرير الأمين العام عن البيانات المفتوحة (CEB/2020/1/Add.1، الفقرات 3 إلى 5).

9 - والمجال الثاني ذو الأولوية الذي تم تحديده هو "تعزيز ثقافة تقوم على الإلمام بالبيانات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها وتقديم الأدلة لدعم سياسات الأمم المتحدة وبرامجها". وعملت فرقة عمل تابعة للجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة على نحو وثيق مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة لوضع دورة دراسية مكونة من وحدات لكلية الموظفين بشأن الإلمام بالبيانات، تستهدف موظفي الأمم المتحدة عموماً. ومنذ ذلك الحين، تنظم كلية الموظفين بنجاح الدورة التي تتكون من دروس تفاعلية يختار المتدرب وتيرتها وحلقات دراسية شبكية أسبوعية بقيادة مدرب. وأُتيحَت دورة دراسية مفصلة على الإنترنت مكونة من وحدات عن الإحصاءات الاقتصادية والمالية في إطار مشروع الماجستير الأوروبي في الإحصاءات الرسمية، وهو مبادرة مشتركة بين الأوساط الأكاديمية والمؤسسات الأوروبية، ينسقها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي⁽³⁾.

(3) انظر <https://www.youtube.com/@europeanmasterinofficialst492/playlists>

10 - وبدأ في شباط/فبراير 2020 العمل في المجال الثالث ذي الأولوية، وهو "إدراج التحليلات التنبؤية، بما في ذلك وضع التوقعات الحالية والمستقبلية، في برامج البيانات/الإحصاءات في منظومة الأمم المتحدة بحيث يُضمن توفير المعلومات في الوقت المناسب من أجل معالجة المسائل الناشئة في مجال السياسات"، وذلك من خلال حلقة عمل تقنية بشأن التوقعات الحالية في المنظمات الدولية، نظمها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو). ومنذ ذلك الحين، أنشئت شبكة غير رسمية تديرها اليونيدو. وتتشارك الشبكة الدراية الفنية والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ منهجيات وضع التوقعات الحالية والمستقبلية، ونشر التقديرات وتطبيق التقنيات في سياق مؤشرات التنمية المستدامة.

ثالثاً - خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة)

ألف - الاتصال مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة

11 - واصلت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية الاتصال الوثيق مع الرئيسين المشاركين لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة والأمانة العامة لكفالة إجراء حوار مفتوح بين الوكالات الراعية والدول الأعضاء (انظر أيضا E/CN.3/2024/4).

12 - ففي الاجتماع الثالث عشر لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات، الذي عقد في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دعا الرئيسان المشاركون لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية إلى تقديم تعليقات أو توصيات تتعلق بالاستعراض الثاني الشامل، والنهائي، لإطار المؤشرات العالمية من أجل أهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، حيث سيختتم هذا الاستعراض في الدورة السادسة والخمسين للجنة الإحصائية في عام 2025.

13 - وعقدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية دورة استثنائية في 28 آذار/مارس 2023 لالتماس آراء كبار الإحصائيين في الوكالات الراعية. وأثيرت في ذلك الاجتماع المسائل التالية:

(أ) أعرب عن القلق من أن العديد من مؤشرات المستوى 2 قد تحذف من إطار المؤشرات العالمية في إطار الاستعراض الشامل، ولا سيما تلك التي لا تزال تغطيتها القطرية محدودة في نهاية عام 2024. فالعديد من مؤشرات المستوى 2 يغطي مجالات كانت جديدة على الإحصاءات الرسمية عندما منحت الموافقة على الأهداف، ولذلك فإنه على الرغم من أن تلك المؤشرات لم تصل إلى التغطية المرجوة، فقد ظل التقدم المطرد في توافر البيانات، وإن لم يكن كافياً، يعكس نجاحاً كبيراً في التنفيذ التدريجي للمنهجية الإحصائية الجديدة. وشددت اللجنة على ضرورة أن يؤخذ في الاعتبار توسيع حدود الإحصاءات الرسمية، وما يتبعه من استثمارات وجهود (تقوم بها الوكالات الراعية والبلدان)؛

(ب) لوحظ أن الجمعية العامة قد أقرت خطة عام 2030 ولا يمكن تغييرها بشكل كبير. وينبغي للجنة، بوصفها راعية لمؤشرات تقيس أحياناً مسائل تشكل تحديات لبعض الدول الأعضاء، أن تتجنب أي محاولات لإزالة المؤشرات الحساسة سياسياً ما لم يكن من الواضح أنها لا تؤدي المطلوب منها؛

(ج) قُدمت المساعدة إلى فريق الخبراء المشترك بين الوكالات في تيسير أي مشاورات مطلوبة. وأُعربت الوكالات الراعية أيضاً عن سرورها بالعمل مع الفريق لضمان قيام مكاتب الإحصاء الوطنية أو الوكالات الرائدة في النظم الإحصائية الوطنية بدورها بالتنسيق الحاسم فيما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛

(د) كان هناك تشجيع على إعادة تنشيط آليات التشاور الإقليمية لتمكين أعضاء الفريق من تمثيل مناطقهم. فمن شأن ذلك أن يساعد على تحسين الحالات التي يتعين فيها على الوكالات الراعية أن تشرح قرارات الفريق لبعض البلدان غير الأعضاء التي يبدو أن مواقفها لم تؤخذ في الاعتبار؛

(هـ) اقترح أن يواصل الفريق الاستعانة بالخبرة المتخصصة عند اتخاذ القرارات الهامة والحفاظ على أعلى مستويات ممكنة من الشفافية والمشاركة في عملية صنع القرار. وذكر أن الوكالات الراعية سترحب بفرصة المشاركة في مداوات الفريق، وخصوصاً عند اتخاذ قرارات حاسمة مثل القرارات المتعلقة بحذف مؤشرات أو إضافتها؛

(و) ذكر أنه يجب ألا يترك خلف الركب أي بلد أو منطقة داخله أو مجموعة (مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية أو أقل البلدان نمواً). ولوحظ أن بعض الدول الأعضاء لديها القدرة على أن تكون أكثر نشاطاً من غيرها، وأن من المهم اتخاذ جميع الخطوات المعقولة لضمان تجسيد كل الآراء من جميع الدول الأعضاء؛

(ز) حث المشاركون الفريق على تشجيع الدول الأعضاء على جمع بيانات مصنفة لتحديد ورصد التقدم المحرز فيما يتعلق بالفئات التي تواجه العديد من أوجه عدم المساواة والحرمان، واستخدام منهجيات قوية لتحديد المدن (المناطق الحضرية الوظيفية) والمستوطنات حسب درجة تحضرها من أجل تعزيز إمكانية المقارنة الدولية في رصد أهداف التنمية المستدامة.

14 - كما دعت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية إلى تقديم أي أفكار أخرى إلى فريق الخبراء المشترك بين الوكالات في كوبنهاغن في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وقد ساعد هذا الحوار المستمر الوكالات الراعية على نحو كبير في فهم آراء الدول الأعضاء والأخذ بها.

باء - الأنشطة المتعلقة بمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة

15 - بدأت في مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2023 مبادرة ذات أثر كبير في مجال قوة البيانات، تهدف إلى إطلاق العنان للمكاسب التي تنتجها البيانات فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وتشارك لجنة كبار إحصائيي منظومة الأمم المتحدة في قيادة هذه المبادرة إلى جانب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، والشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة. وستعمل هذه المبادرة على حشد ما تحتاجه نظم البيانات الوطنية من الدعم السياسي الرفيع المستوى والقيادة والاستثمار لتسريع التقدم في الفترة التي تسبق عام 2030. وسيعزز هذا التركيز على البيانات تحفيز جهود العديد من أصحاب المصلحة الذين يقودون ثورة البيانات وسيثبت لصانعي القرار رفيعي المستوى أن تعزيز توافر البيانات وما يتصل بها من شفافية وتمويل هو أحد أكثر الطرق فعالية لاستهداف وتسريع الجهود الرامية لتحقيق خطة عام 2030 وبلوغ أهداف التنمية المستدامة.

جيم - استخدام البيانات السكانية لرصد أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي

16 - نظرا للأهمية الحاسمة للبيانات السكانية في حساب العديد من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، شكلت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية فريق عمل لاستعراض استخدام البيانات السكانية في رصد أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، حيث أن هذه البيانات هي أحد المصادر الرئيسية للاختلافات بين مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي تنشرها الوكالات الراعية والمؤشرات الوطنية. وقدم فريق العمل، بقيادة شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تقريره النهائي إلى اللجنة في أوائل عام 2021. واستجابة للتوصيات النهائية لفريق العمل، اتخذت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الإجراءات التالية، من خلال شعبة السكان وشعبة الإحصاءات التابعتين لها:

(أ) ابتداء من تنقيح عام 2022، تقدم التوقعات السكانية في العالم الآن سلاسل زمنية سنوية وتقديرات وتوقعات سكانية مصنفة حسب العمر والجنس لجميع البلدان أو المناطق التي لا يقل عدد سكانها عن 1 000 شخص؛

(ب) سيوفر التنقيح المقبل لتوقعات التوسع الحضري في العالم، المقرر إجراؤه في منتصف عام 2025، مجموعة شاملة من التقديرات والتوقعات لسكان المناطق الحضرية والريفية لجميع بلدان ومناطق العالم، استنادا إلى التعاريف الوطنية ودرجة التوسع الحضري؛

(ج) وسعت شعبة السكان نطاق ما تقدمه التوقعات السكانية في العالم من بيانات وصفية متاحة ليشمل جميع المدخلات المستخدمة في وضع تقديرات لحجم السكان وكل عنصر من العناصر الديمغرافية للتغير السكاني (الخصوبة والوفيات والهجرة) ونشرت ورقة تقنية توثق البروتوكول المفصل المستخدم لتقييم وتعديل حجم السكان حسب العمر والجنس باستخدام البيانات المجمعة في تعدادات السكان⁽⁴⁾؛

(د) قامت شعبة الإحصاءات بتعزيز وتحسين جمع ونشر البيانات الوصفية للتقديرات السكانية الوطنية المتاحة من خلال الحولية الديمغرافية؛

(هـ) ركز عمل الإدارة في هذا المجال على أفضل طريقة لاستخدام البيانات التجريبية الموجودة، وكيفية سد الثغرات في البيانات، وكيفية معالجة أوجه التباين بين التقديرات الوطنية والتقديرات التي تنشرها التوقعات السكانية في العالم بطريقة تعاونية وشفافة.

رابعا - مجالات التنسيق الأخرى

ألف - تنسيق الأنشطة الإحصائية في الميدان

17 - تعمل الأوساط الإحصائية بشكل وثيق مع مكتب التنسيق الإنمائي، الممثل بصفة مراقب في لجنة كبار إحصائيي منظومة الأمم المتحدة. وقد ركز هذا التعاون حتى الآن على بناء قدرات مكاتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة وتقديم الدعم لها في مجال تبسيط وتنسيق وتعزيز دعم الأفرقة القطرية للنظم الإحصائية الوطنية من خلال أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز استخدام

(4) انظر www.un.org/development/desa/pd/sites/www.un.org.development.desa.pd/files/undesa_pd_2022_tp-methodprotocol.pdf

البيانات وتحليلها في التحليلات القطرية المشتركة والاستعراضات الوطنية الطوعية للدول الأعضاء. ويواصل المكتب واللجنة تعميق شراكتهما بما يتماشى مع ولاية التنسيق الخاصة بكل منهما.

باء - التنسيق مع اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى

18 - تساعد لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج في تكوين رؤية متسقة لإدارة البيانات. وبدأ هذا العمل في عام 2021، بعد نشر تقرير *عن التنمية في العالم 2021: البيانات من أجل عالم أفضل*، وتقرير الأونكتاد، *تقرير الاقتصاد الرقمي لعام 2021: تدفقات البيانات عبر الحدود والتنمية* - من تتدفق البيانات لصالحهم، وكلاهما سلط الضوء على الحاجة إلى إطار عالمي لإدارة البيانات. ودعا البنك الدولي لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية لكتابة مقال عن إدارة البيانات لإدرجه في تقرير *عن التنمية في العالم 2021*، وكان بعنوان "ضرورة التوصل إلى توافق عالمي جديد في الآراء بشأن البيانات: دعوة إلى العمل". وتوجت الجولة الأولى من هذا العمل بنشر مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة ورقة بعنوان "إدارة البيانات الدولية: مسارات التقدم" (CEB/2023/1/Add.2)، حيث تحدد الورقة مسارات أو خرائط طريق ممكنة لتحسين إدارة البيانات. وفي وقت لاحق، طلبت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج إلى لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة أن تستكشف ما يمكن أن تتضمنه مجموعة من مبادئ البيانات العالمية. وقد بدأت بعض الأعمال التمهيديّة، وتجري اللجنتان الآن مناقشات بشأن أفضل السبل لبدء المشاورات بشأن هذا الموضوع. واسترشد بهذا العمل أيضا الموجز السياساتي بشأن إبرام اتفاق رقمي عالمي من أجل مستقبل رقمي مفتوح وحر وآمن للجميع، الذي صدر في إطار خطتنا المشتركة (A/77/CRP.1/Add.4)، وسلط الضوء فيه على أهمية إدارة البيانات كشرط مسبق للتحويل الرقمي الآمن.

19 - وتعمل لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة أيضا مع اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بشأن مسألة كيفية تحسين إدارة البيانات وتبادلها ضمن الأمم المتحدة. وينطوي ذلك، في جملة أمور، على وضع تصنيفات مشتركة لمخاطر البيانات واعتماد تراخيص مشتركة لنشر البيانات. ونظرا للاهتمام المتزايد بإدارة البيانات في جميع كيانات الأمم المتحدة، وافقت اللجنة في تشرين الأول/أكتوبر 2023 على وضع إطار عام لإدارة البيانات في كيانات الأمم المتحدة. ويجري هذا العمل بالتعاون مع اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى ومجلس إدارة البيانات المنشأ في إطار استراتيجية الأمين العام لاستخدام البيانات من قبل الجميع وفي كل مكان.

جيم - تجاوز الناتج المحلي الإجمالي

20 - تقدم لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية الدعم في إطار مبادرة "خطتنا المشتركة" إلى الوكالات الرائدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والأونكتاد) في وضع المخطط المعياري لمبادرة تجاوز الناتج المحلي الإجمالي (انظر E/CN.3/2024/10)، و (E/CN.3/2024/34). وأدى هذا العمل إلى نشر موجز سياساتي في إطار "خطتنا المشتركة" بشأن إضفاء القيمة على الأشياء ذات الأهمية - إطار عمل لتجاوز الناتج المحلي الإجمالي (A/77/CRP.1/Add.3)، الذي يقدم مقترحات لوضع مقياس عالمي وشامل للتقدم والتنمية المستدامة لتكملة الناتج المحلي الإجمالي، مع ثلاث توصيات ملموسة للدول الأعضاء للنظر فيها بشأن:

(أ) تجديد الالتزام السياسي بإنشاء إطار مفاهيمي يمكنه أن يحدد بدقة قيمة الأشياء التي تحظى بأهمية بالنسبة إلى الناس والكوكب والمستقبل، ويرتكز على خطة عام 2030 والالتزام المنصوص عليه ضمنها بألا يترك أحد خلف الركب؛

(ب) إعداد عملية تقنية وعلمية متقنة، تسترشد ببيانات صحيحة ومصنفة، وتقضي إلى وضع لوحة متابعة للأمم المتحدة بشأن القيمة تتضمن عددا محدودا من المؤشرات الرئيسية التي تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي؛

(ج) مبادرة كبرى لبناء القدرات وتوفير الموارد لتمكين الدول الأعضاء من استخدام الإطار الجديد بفعالية.

21 - وفي عام 2023، اختتم الإعلان السياسي الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد تحت رعاية الجمعية العامة، على النحو المبين في مرفق القرار 1/78، بما يلي: "نؤكد التزامنا السياسي باستكشاف سبل لقياس التقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة تكون مكملة لمقياس الناتج المحلي الإجمالي أو تتجاوزه، لأجل اتباع نهج أكثر شمولاً إزاء التعاون الدولي، ونؤكد من جديد دعوتنا إلى المشاركة في المناقشات الحكومية الدولية بقيادة الأمم المتحدة بالتشاور مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة".

22 - ويشير الأمين العام في موجزه السياساتي بشأن إطار عمل لتجاوز الناتج المحلي الإجمالي إلى أنه "ينبغي الاضطلاع بالعمل التقني لاختيار مؤشرات البيانات والتحقق منها من خلال اللجنة الإحصائية التي تستضيف أيضا إطار المؤشرات العالمية لأهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة في خطة عام 2030، لضمان متانة دقة المقاييس وعلميتها" (A/77/CRP.1/Add.3، الفقرة 22).

خامسا - الأعمال الحالية والمقبلة

23 - تعترم اللجنتان متابعة معظم الأنشطة ومواصلتها، بما في ذلك:

(أ) الاتصال بالأفرقة ذات الصلة بشأن عملها، ولا سيما مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وكذلك مع فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية (لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية)؛

(ب) العمل في مجال خطة عام 2030، بما في ذلك توصيات فريق العمل المعني باستخدام البيانات السكانية للرصد العالمي للتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية)؛

(ج) العمل في مجال إدارة البيانات مع اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى (لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة).

24 - وبالإضافة إلى ذلك، نشأت مجالات عمل جديدة، حيث بدأ العمل في أفرقة العمل المنشأة حديثا. وتشمل تلك المجالات ما يلي:

(أ) توافر بيانات قابلة للمقارنة دوليا عن عدد الأسر المعيشية. وقد أنشئ فريق عمل لاستعراض الجهود الدولية الجارية لجمع البيانات المتعلقة بالعدد الإجمالي للأسر المعيشية، واستكشاف

المنهجيات ومصادر البيانات الجديدة، وتحديد الموارد والجداول الزمنية اللازمة لإنتاج بيانات سلاسل زمنية قابلة للمقارنة عن العدد الإجمالي للأسر المعيشية (لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية)؛

(ب) قياس الهوية الجنسانية⁽⁵⁾ (لجنة كبار إحصائي منظومة الأمم المتحدة)؛

(ج) دور ومستقبل الذكاء الاصطناعي في المنظمات الأعضاء (لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية).

سادسا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

25 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) مراعاة الآراء التي أعربت عنها اللجنتان في هذا التقرير في مناقشتهما في إطار بنود جدول الأعمال ذات الصلة؛

(ب) أن تحيط علما بهذا التقرير.

(5) انظر تقرير الأمين العام عن الإحصاءات الجنسانية (E/CN.3/2024/14).

السياق التاريخي

- 1 - يعود التنسيق الرسمي بين المنظمات الدولية العاملة في مجال الإحصاءات الرسمية إلى عام 1967، عندما عقدت اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية اجتماعها الأول في روما. وظلت نشطة حتى حلها في 31 كانون الأول/ديسمبر 2001.
- 2 - واعترافاً بالحاجة إلى مواصلة تنسيق الأنشطة الإحصائية، تقرر في اجتماع مشترك بين الوكالات بشأن تنسيق الأنشطة الإحصائية، عقد في نيويورك في الفترة من 17 إلى 19 أيلول/سبتمبر 2002، إنشاء لجنة لتنسيق الأنشطة الإحصائية.
- 3 - وتتولى التنسيق حالياً بين المنظمات الدولية الناشطة في مجال الإحصاءات الرسمية لجنتان تعملان معاً على نحو وثيق: لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ولجنة كبار إحصائيي منظومة الأمم المتحدة.
- 4 - ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية هي هيئة مشتركة بين الوكالات تعمل على تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين البرامج الإحصائية في المنظمات الإقليمية والدولية والمنظمات التي تتجاوز حدود الولاية الوطنية. وتضم هذه اللجنة حالياً 45 عضواً⁽¹⁾، 29 منهم هم أعضاء أيضاً في اللجنة الأصغر لكبار الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة. وأنشئت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في عام 2003 خلفاً للجنة الفرعية للأنشطة الإحصائية. واختصاصاتها متاحة على الإنترنت⁽²⁾.
- 5 - وتتألف لجنة كبار إحصائيي منظومة الأمم المتحدة من الدوائر الإحصائية لكل من صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والأمانة العامة، بما في ذلك اللجان الإقليمية، التي تشمل الولايات المسندة إليها توفير إحصاءات رسمية دولية في سياق المبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية. وتضم اللجنة مجموعة فرعية من أعضاء لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية. وأنشئت لجنة كبار إحصائيي منظومة الأمم المتحدة رسمياً من قبل اللجنة الإحصائية في مقرها 112/45 واجتمعت رسمياً للمرة الأولى في 10 أيلول/سبتمبر 2014، بالتزامن مع الدورة الرابعة والعشرين للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، التي عقدت في روما. ويتضمن تقرير لجنة كبار إحصائيي منظومة الأمم المتحدة لعام 2020 المقدم إلى اللجنة الإحصائية (E/CN.3/2020/5) قائمة كاملة بالأعضاء الحاليين في مرفقه الأول، واختصاصات اللجنة في مرفقه الثاني، وتاريخاً أكثر تفصيلاً للتنسيق في سياق منظومة الأمم المتحدة في مرفقه الثالث.

(1) انظر <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/documents/Table-Chairs.pdf>

(2) انظر <https://unstats.un.org/unsd/ccsa/documents/TORfinal.pdf>